



من دفتر الوطن

معارك مجانية

عبد الفتاح العوض

الجدل الذي أثارته تصريحات وزير الأوقاف حول العروبة والإسلام تحمل في دلالاتها كثيراً من الغواهر في المجتمع السوري. لعل أكثرها أنتنا نستمتع بالمعارك المجانية وتضيّع جهودنا في الرد حول قضية غير قابلة للجسم أبداً. أول ما أود أن أقوله في هذا الشأن إن ما أفرزته هذه الجدالات تعبر عن ما يحدث في مجتمعنا. خلال هذه الحرب اختلف أشقاء فيما بينهم وتأهت عائلات فيما بينها وقتل أنس على الهوية ووشى جيران بجيرانهم. فهل يعقل أن نناقش الآن مزبج حضارتنا منذ آلاف السنين؟ طموح الغرب أن يعيد فتناً منذ ١٤٠٠ سنة لكننا قررنا وحدنا أن نستعيد سبعة آلاف سنة. الملاحظة المثيرة للاهتمام أنتنا ونحن نناقش مسألة فكرية استخدمنا ألفاظاً وتعابير أقل ما يمكن أن نقول عنها إنها غير لائقة بأي حوار. ومن الواضح أن لفتنا فيما بيننا أصبحت قاسية جداً وهو أمر يجب أن نتوقف عنه وعنه. ثم إنه لا أحد يتوقع أن يقيم وزير للأوقاف بمرجعية دينية محددة تصوراً يتنافي مع فكره وعقيدته. وفي عقيدة أي داعية إسلامي أو عالم دين فإن الإسلام والعروبة معاً يحملان بعضهما، وإن الإسلام هو دين ودنيا، وهو قبل كل شيء هدفه غير محدد بجغرافيا بل غايته الانتسار بين البشر كهادر للحدود والشعوب. وفي كل حال.. نحن الآن إن كنا نتحدث عن أمة سورية فنحن في كارثة. وإن كنا نتحدث عن أمة عربية فنحن في ذاهية. وإن كنا نتحدث عن أمة إسلامية فنحن في مصيبة.

التحديات التي نواجهها الآن تتطرق بنا كقطن وبالتالي فإن العنصر الأساس الذي سيكون مناسباً لأي مقاومة تتعلق بالسوريين يجب أن تكون تحت عنوان: «المواطنة». منها بلغ بما الأمر فإن الواقعية تفرض نفسها والهوار الوطني هو المنقذ وهو أيضاً البوابة التي تأخذنا إلى المسارات الصحيحة ما عدا ذلك سيكون حواراً غير ذي جدوى يثير الخلاف ويغري بالاختلاف.

حتى على مستوى الأفراد أصبحنا نهتم ونبذل جهداً من رصد دواخلنا على المعارك الجانبية تبدى لنا على شكل عادات وصراعات وتبادل صرراخ وربما أكثر. الأهم والأولوية أن نتحدث عن المستقبل... وأن نصنع الأمل والذين يريدون أن يخلعوا جدهم سيكونون عرابة في هذا العالم الموحش.

أقوال:

- أنا من أهل المدينة المنكوبة يا سيدى.. فما جدوى التفاصيل؟
- لا تكن كالجهل الذي يضخم الأشياء ويكشف مواطن القبح.

سلمى المصري ناصحة لسيدات الحارة



| الوطن

الممثلة السورية النجمة سلمى المصري في مسلسل «باب الحارة ١١» بشخصية «أم منصور» التي ستبدو واضحة أكثر بمعاناتها التي مرت بها عائلتها بعد استشهاد ابنها، وحياتها مع بناتها لكنها ستبدو منفحة، وواعية وناصحة لسيدات الحارة.

كما ستعمل على الاهتمام بتعليم بناتها، ودعمهن حتى تصل إداهن إلى أن تصبح مدرسة في حين تتحول هي إلى ما يشبه المرشدة الاجتماعية لناصرة ودعم المرأة، وحل مشكلات الفتيات في كل بيت.

استدرج ضحاياه ومزقهم

| وكالات

قضت محكمة يابانية بإعدام تاكاهiro شيراشي، الملقب بـ«قاتل توبيتر»، الذي أدين بقتل ٩ أشخاص بعد التواصل معهم على «توبيتر»، واستدرجهم لمنزله، حيث نفذ جريمته. واعترف تاكاهiro بالبالغ من العمر ٣٠ عاماً بقتل ٨ نساء ورجل، بعدما عثر رجال الشرطة على عظام وأجزاء بشريّة مخبأة في براءة متزوج بيته. ووصف قاضي محكمة طوكيو الجزائية، تاوكوكي يابو، الحكم الصادر بحق القاتل المتسلسل بالإعدام، بأنه عادل، وأصفاً ما ارتكبه بأنه عمل شرير للغاية في سجل الإجرام بالبلاد. وكانت التحقيقات الخاصة بالشرطة اليابانية، كشفت ارتكاب تاكاهiro لجرائم بعدما أبلغ جيرانه عن رائحة كريهة تصدر من منزله، في ٢٠١٧. وروى تاكاهiro وتفاصيل مرعبة عن الجرائم التي نفذها، إذ بحث عن طرق لتتشويه جثث الضحايا، مستخدماً منشاراً وساطورةً.

وأوضح الباحثون أن هذا الديناصور عاش منذ نحو ١١ ملايين سنة، خلال العصر الطباشيري. وتم اكتشاف الأنواع الجديدة في الأصل في عام ١٩٩٥ في شمال شرق البرازيل، وعثر عليها ضمن مجموعة متحف الدولة للتاريخ الطبيعي في كارلسروه بألمانيا.

اكتشاف ديناصور غريب بحجم الدجاجة

| وكالات

اكتشف العلماء ديناصوراً بحجم الدجاج مع ريش مبهر يشبه الطاووس، وكان له فرو أصفر وبني أسفل ظهره وابر طويلة تخرج من كتفيه وشعيرات ملونة و incontri برتقالي ونيل طويلاً. ويدعى لدى الهند والأصلين «السيد ذو الرماح» وكان العمود الفقري العنقى للمخلوق فريداً من نوعه في السجل الأحفوري ومصنوع من الكيراتين، وهو البروتين ذات الذي تتكون منه أجزاء من شعرنا وأظافرنا وجلدنا.

ويعتقد خبراء أن العمود الفقري الفريد ربما استخدم لإثارة إعجاب زملائه المحتملين، وأن الديناصور ربما يكون انفس في وضع «الرقص المتنرن» للتباهي به. ويمكن رؤية ما يشبه الإبر بارزة بشكل لا يعيق أذرع الديناصورات وأرجلها، ولا تمنعه من الصيد أو إرسال الإشارات.

وأوضح الباحثون أن هذا الديناصور عاش منذ نحو ١١ ملايين سنة، خلال العصر الطباشيري.

وتم اكتشاف الأنواع الجديدة في الأصل في عام ١٩٩٥ في شمال شرق البرازيل، وعثر عليها ضمن مجموعة متحف الدولة للتاريخ الطبيعي في كارلسروه بألمانيا.

رائحة قد تجعلنا نشعر بأننا أنحف وأخف وزناً



وقالت البروفيسورة ماريانا أوبيريست من جامعة ساسيكس: «أظهرت الأبحاث السابقة أن الليمون مرتبط بظلالة رقيقة وأشكال شائكة وأصوات عالية التردد، على حين ترتبط الفنانليا بظلالة كثيفة وأشكال مستديرة وأصوات منخفضة التردد». وتابعت: «يمكن أن يساعد هذا في حساب التصورات المختلفة لصورة الجسم عند التعرض لمجموعة من المحفزات الأنفية». وأحد النتائج المفيرة لاهتمام في البحث هي أنه يبدو أن للصوت تأثيراً قوياً على السلوك اللاوعي، على حين الرائحة لها تأثيراً قوياً على السلوك الوعي».

| وكالات

درس باحثو جامعة ساسيكس ما إذا كان الصوت والرائحة يغيران إدراك الشخص لجسمه، ووجدوا أن شم الليمون يساعد على الشعور بالنشافة، على حين أن رائحة الفنانليا يمكن أن تجعلك تشعر بالبدانة. ويُزعم أن أصوات الخطوات الحقيقة مثل تلك التي تصنّعها الأحذية ذات الكعب العالي، يمكن أن تعزّز أيضاً صورة أفضل للجسم. وكشف البحث أيضاً أن تأثير كل من الرائحة أو الصوت قد يُضعف بشكل أكبر عندما يقترن بالمعنى الآخر.

روسيا تطور
راداراً للتحكم في
المجال الجوي

| وكالات

أعلن قائد قوات الرادار في القوة الجوية الروسية الجنرال أندريء كوبان عن تطوير نظام الرادار الحديث نبليوداتل (أوبزرفر) لتعزيز قدرات التحكم في المجال الجوي.

وقال كوبان إن أحد أنواع التسلیح الراداري كنظام رادار نبليوداتل (أوبزرفر) تم تطويره في روسيا لاستطلاع والتحكم في المجال الجوي وقد وضع بالفعل في الخدمة لتعزيز قدرات وإمكانات التحكم في الجو.

وأوضح أن النظام الجديد هو أول نظام في التاريخ يعمل مع وحدات الرادار الآلية ولا يتطلب مشاركة المشغلين. وأضاف أنه تم بالفعل نشر مثل هذه المجموعات داخل حدود المنطقة الصناعية وسط الاتحاد الروسي حيث تكافأ الحركة الجوية هي الأعلى.

دماء من ماء» انتصار الحب على الطمع

| وكالات

يتبع المخرج السوري ببير قلام تصوير سباعية «دماء من ماء»، تأليف ندى السماوي وإنتاج شركة «غولدن لайн» و«آي سي ميديا» في أولى تجاربها الإخراجية بعدما عمل سابقاً مخرجاً متقدماً في عدة أعمال مثل «سلام ذهب، الحلاج، العراب». وتروي السباعية قصة شخصيات موجودة بيننا، وربما بـها شخص ما أو تعرض أحنتنا حالة شابة، مراهناً على انتصار الحب على بشاعة الطمع.

ويلعب بطولة العمل كل من فهر خلف، ميلاد يوسف، سلمى المصري، سعد مينا، يزن خليل، جلال شموط، نانسي خوري، بلا مارتن، سارة الطويل، مجد مشرف، يمان إبراهيم ونوار سعد الدين.

فيلم مصرى يحقق صفر إيرادات

| وكالات

تراجع إيرادات الأفلام السينمائية بشكل ملحوظ في مصر، وحققت ٨ أعمال إجمالي ٢٣٠ ألف جنيه فقط.

وحقق فيلم «الصندوق الأسود» بطولة الفنانة منى تكى، بمشاركة كل من محمد فراج ومصطفى خاطر، ٨١ ألف جنيه، على حين حقق فيلم «خان تيولا» من تأليف وإخراج وسام الدين ٤٤ ألف جنيه فقط.

وحقق فيلم «عفريت ترانزيت» ٣١ ألف جنيه، وهو من إخراج ياسر هويدى.

أما الفيلم الكوميدى الاجتماعي «الخطة العالية» من إخراج معتز التوفى، فقد اكتفى بعائدات مقدارها ٤ ألف جنيه.

وحقق فيلم «زنزانته ٧٠» ١٠٠ ألف جنيه، بينما حقق فيلم «توعم روحي» وهو عمل اجتماعي رومانسى حظي بإشادة العديد من الجماهير والنقاد، ١٥ ألف جنيه فقط.

أما فيلم «فيرس» فلم يحقق أي إيرادات صفر جنيه، وحتى فيلم «الغسالة» لم يحقق هو الآخر إيرادات تذكر فقد اكتفى بعائدات ١٢١١ جنيه فقط.